



فيراري 488 سبايدر.. ساحرة «مارانيو»



البطاقة التقنية

المحرك: 8 أسطوانات سعة 3.9 ليترات بشاحن تيربو.
القوة: 670 حصاناً.
عزم الدوران: 760 نيوتن متر.
التسارع: من 0 - 100 كلم/س في 3 ثوان.
السرعة القصوى: 330 كلم/س.
ناقل الحركة: أوتوماتيكي 7 سرعات



كلم/الساعة في غضون 3 ثوان ومن صفر إلى 200 كلم/الساعة في غضون 8.7 ثوان، أما ناقل الحركة الذي يتصل بهذا المحرك الجبار فهو أوتوماتيكي من 7 سرعات، وتترافق هذه الأرقام مع زمن استجابة لدواسة الوقود لا يتعدى 0.8 ثانية، ما يلغي تأثير تأخر التوربو الذي نشهده عادة في هذا النوع من المحركات.

مقصورة تحتضن السائق

من الداخل صممت مقصورة 488 سبايدر لتسليط الضوء على فلسفة فيراري المستوحاة من الفورمولا واحد وهي تقتضي إنشاء علاقة سلسة ومتناغمة بين السائق والسيارة، فأزرار التحكم مثلاً غير متجمعة على المقود، بل موزعة في حجرات صغيرة موجهة مباشرة نحو السائق. أما لوحة التجهيزات فأصبحت أقل وزناً وأكثر أناقة وأصغر حجماً وتلنف حول السائق وتتميز بفتحات هواء رياضية جداً. وتضع المقصورة الكثير من عناصر تصميم فيراري الكلاسيكية أيضاً، مثل الفصل الواضح بين لوحة القيادة والنفق الوسطي، والمقود المتعدد الوظائف، والجسر الوسطي الذي يضم الكثير من أزرار التحكم فوق النفق. وحرصت فيراري على صنع كل ذلك يدوياً باستخدام مواد وتزيينات أنيقة ورياضية مع التركيز على إنشاء مساحات عملانية لتوضيب الأغراض التي يستخدمها الناس عادة في رحلاتهم.

وقد أولى اهتمام كبير أيضاً بتصميم المقاعد الجديدة التي تمتاز بمساند رأس مثبتة بمسند الظهر، وأصبحت المقاعد أخف وزناً وأكثر احتواءً للراكب، غير أنها مريحة بشكل أكبر بفضل شكلها والحشوة الجديدة المصممة خصيصاً للرحلات الطويلة.

علاوة على نظام Apple Carplay، تضم السيارة أيضاً نظام معلومات وترفيه رياضي جديداً مع الاحتفاظ بشاشة العرض ضمن لوحة العدادات الموجهة للسائق، وذلك لتبني فلسفة قمر القيادة المبنية على الجمالية والتكامل المريح مع الوظائف المختلفة المتوفرة في متناول اليد. مع نهاية هذه التجربة، اعتقد ان ما يميز فيراري اليوم هو «تفوقها» بما توفره للسائق من مشاعر وأحاسيس وهو ما تعجز عنه أي سيارة أخرى في العالم، السر بمتعة القيادة التي تأسر حواسك كلها، من متعة المنظر وجمال التصميم، إلى نعومة ملمس المواد المستخدمة، إلى عبق رائحة الجلود، وإلى الاستمتاع بصوت المحرك المفعم بالنغمات، كلها تجعل من هذه السيارة سيارة ساحرة بامتياز.



طلال بارا

نصبحك اليوم في تجربة قيادة مكشوفة لوادة من أكثر السيارات الرياضية تأدية وإشارة في العالم، إنها جميلة «مارانيو» الإيطالية فيراري 488 سبايدر، والتي وفرتها لنا شركة الزياتي الوكيل المعتمد لسيارات فيراري في الكويت.

عند طرحها العام الماضي شكلت 488 سبايدر فصلاً جديداً في مسيرة الصانع الإيطالي فيما يخص السيارات الرياضية المكشوفة المزودة بمحرك ثماني الأسطوانات، فهي تجمع بين الأناقة الرفيعة والتكنولوجيا المتقدمة، والتجربة قيادة سريعة ورشيقة وتنتم بالدينامية.

لنتوقف بداية عند التصميم الخارجي للسيارة، 488 سبايدر التي صممها مركز «فيراري ستايلينغ» تنتم بتصميم جديد جذري يتمحور حول مستلزمات الانسيابية التي تعكس بوضوح المواصفات الرياضية والأداء لتأمين متعة القيادة بسقف مكشوف. فمن الخارج، تتحلى 488 بالأبعاد الكلاسيكية التي تنتم بها سيارة رياضية بمحرك وسطي خلفي، فهي تشمل جناحاً أمامياً قصيراً وبارزاً يتضمن المصد، ما يمنح الجهة الأمامية من السيارة حساً بالثقل والسرعة، ويلفت النظر فوراً إلى الجزء الأسفل حيث توجد فتحات الهواء الجانبيتين الجديدتان المبردي التوربو.

أما غطاء المحرك فيتميز بقسم وسطي أكثر ارتفاعاً وقناتين جانبيتين، ولهاتين القناتين وظيفة مزدوجة إذ تعززان المظهر الرياضي للسيارة وتوجهان الهواء من الفتحتين في المصد اللتين تم إخفاؤهما بمهارة للحفاظ على انسيابية الخطوط التصميمية.

14 ثانية لفتح السقف

لنتحدث قليلاً عن السقف المعدني القابل للطي الخاص بفيراري، هذا السقف الذي ظهر للمرة الأولى في سيارة 488 سبايدر، شكل سابقة من نوعها في العالم على سيارة بمحرك وسطي خلفي، وجعل من السقف الماشي التقليدي فكرة من الماضي، والسبب في ذلك جلي للغاية، فهو أخف وزناً ويوفر حماية أفضل من الضجيج وعوامل الطبيعة. ومن الواضح أن اختيار سقف قابل للكشف مصنوع من المعدن كان من الأمور المحورية لشخصية سيارة فيراري الجديدة، إذ ضمن تحسناً ملحوظاً في مواصفات الراحة داخل السيارة. وفتح السقف المعدني القابل للطي وتثنيه يستغرق 14 ثانية فقط، وهو رقم قياسي، فإلية عمله بسيطة

وسلسة، وتعطي الانطباع بأن قسمي السقف يلتفان في آن واحد. ويمكن فتح السقف أو طيه أثناء سير السيارة، وتشمل سيارة 488 Spider أيضاً ناقدة خلفية كهربائية زجاجية، يمكن ضبطها في ثلاثة مواضع بغض النظر عما إذا كان السقف مكشوفاً أو لا. ويضمن ذلك أقصى درجات الراحة داخل المقصورة، حتى عند السير بسرعة عالية مع كشف السقف. في الواقع، بإمكان الركاب التحادث بشكل طبيعي عند سير السيارة بسرعة تتجاوز 200 كلم/الساعة

القوة المحركة

فيراري 488 سبايدر سيارة تجمع بين القوة

